

د. شريف طه يونس | حدثني عنك | الحلقة 14 | الموسم الثاني

شريف طه يونس

رباه وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني عن اسمائك عن اوصافك علمني علما السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى

نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا - 00:00:02

قنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان

محمد - 00:00:32

ما دام عنده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات حدثني عنك على ضفاف انهار اسماء الحسنی

ونحن في الموسم الثاني على ضفاف انهار الربوبية. اسأل الله عز وجل ان يجعل لنا من الايمان بربوبيته. اوفر الحظ والنصير -

00:00:42

طيب. اللهم انا نسألك اللهم انا نسألك ان تجعل ان تجعلنا اسعد الناس باسمائك الحسنی وصفاتك العلا ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي

للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا - 00:01:02

توفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة. انك لا تخلف الميعاد. ربنا امنا انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع

الشاهدين. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. ربنا اتنا من لدنك - 00:01:22

فرحمته هيئ لنا من امرنا رشدا. واحنا كنا وصلنا لمحطة مهمة جدا جدا من آآ من هذه المحطات التي آآ نتناول فيها آآ ربوبية الرب

سبحانه وبحمده. وهي محطة فادعوه بها. محطة فادعوه بها. وآآ - 00:01:42

آآ قلنا ان المحطة دي المفروض انها فيها محوريين مهمين. المحور الاول آآ استثمار ما عرفناه عن الله سبحانه وبحمده من المعلومات

والاثار في باب الربوبية استثمارها في الدعاء والطلب والنداء والثناء - 00:02:02

اه في استثمار اخر في باب التعبد والبناء. واه وهذا الخط الاول او المحور الاول في الحقيقة ده اضطرنا اضطرارا ان احنا تتبع

المواطن التي اه جاء فيها اه اسم الله الرب او استعمل فيها اه اسم الله الرب في الدعاء في الطلب في - 00:02:22

هنتبع هذه المواطن ونقف مع ونقف معها يعني مجموعة من الوقفات لكن ابرزها ثلاث وقفات اساسية. الوقفة الاولى فان احنا نشوف

الافاق التطبيقية اللي هيستعمل فيها اسم الله الرب. آآ النقطة الثانية ان احنا نشوف - 00:02:42

آآ الطريقة اللي استعمل فيها اسم الله الرب هنا في هذا الموطن. النقطة الثالثة ان احنا نشوف آآ يعني مدى او مقدار حاجتنا لهذا يعني

الدعاء الذي توقعنا معه. طيب آآ الحقيقة النقطة الاولى في منتهى الاهمية وهي - 00:03:02

ان يمكن لما نسأل المسلمين امتي نستعمل اسم الله آآ مثلا الحفيظ في الدعاء؟ يقول لك لما نبقي وقلقنايين ويعني عايزين ربنا يحفز

لنا صحتنا يحفزنا اموالنا يحفز لنا اهلنا. طب امتي نستعمل اه مسلا - 00:03:22

اسم الله الكريم نكون محتاجين حاجة ويعني وعائزين ربنا يعطينا ويفيد فضلنا العطاء. تيجي تقول له امتي نستعمل اسم الله يقول

لك آآ مش عارف يعني. يعني احنا للاسف كثير منا - 00:03:42

آآ ممكن ما يقدرش يعدد المواطن اللي يتم فيها استعمال اسم الله الرب. هو طبعا يعني هو اسم الله الرب من الاسماء اللي تستعمل

في مواطن كثيرة يعني وزى ما قلنا بعض علماء الصوم يقول ان هو يعني الاسم الاعظم. آآ لكن ده ما يمنعش ان احنا لما يكون في

مواطن محددة استعمل - 00:04:02

وفيها اسم الله الرب احنا ما نفوتش المواطن دي. تمام؟ آآ وبرضه في اوقات ممكن ما نفهمش وجه استعمال اسم الله الرب في هذا المقام او ما استفدش يعني من الدعوات دي. طبعاً الدعوات اللي جت في القرآن والسنة يا جماعة هي دعوات يعني يرضى عنها الله.

دعوات اثنى عليها الله. دعوات - 00:04:22

كتير منها وعد الله باجابته. او بين الله سبحانه وبحمده انه اجابه. فلذلك دعوات في الحقيقة تستحق ان هي توقف معها وتستحق ان هي آآ تكون هي الدعوات اللي احنا بنستعملها اصلاً ونترك ما عاها وما سواها. تمام؟ آآ رحلتنا هتتوقف بنا ان شاء الله النهاردة عند -

00:04:42

بدعاء نفيس جليل آآ في مطلع آآ السورة العظيمة في مطلع سورة ال عمران. وهو آآ هذا الدعاء الذي اه يحكيه ربنا سبحانه وبحمده عن طائفة اه من الصالحين طائفة من المؤمنين. دعوا بدعاء سبحان الله يمكن - 00:05:02

هذا الدعاء لما بعضنا يسمعه او بعضنا يشوفه آآ يتخيل ان اللي بيدعي بالدعاء ده ممكن يكونوا ناس يعني ايه آآ كويسين وصالحين وكده بس مش مش هم الناس دول مش الناس اللي في هذه الرتبة العالية بيدعوا بالدعاء ده اللي هو للأسف بعضنا بيغفل -

00:05:22

ان بعضنا بيهمله وبعضنا يحس ان هو في مأمن من هذا الذي دعي به. يعني عشان ما اطولش عليكم هو قول الله سبحانه وبحمده ربنا لا ارزق قلوبنا بعد اذ هديتنا لدنك رحمة انك انت الوهاب. آآ لما نشوف في سياق الايات هنجدا ان آآ يعني - 00:05:42

يعني من صاحب هذا الدعاء؟ آآ الله يخبرنا ان الذي دعا بهذا الدعاء هم الطائفة التالية التي تم ذكرها في الاية سابقة يعني دي الاية رقم ثمانية من سورة ال عمران. في الاية رقم سبعة من سورة ال عمران يقول ربي سبحانه وبحمده هو الذي انزل عليك الكتاب -

00:06:02

منه ايات محكمات هن ام الكتاب. واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زاغرة فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون خلاص هذا تفسير وتفسير اخر وما يعلمه تأويله الا الله والراسخون في العلم.

المهم والراسخون في العلم - 00:06:22

قولوا لنا امنا به كل من عند ربنا. وما يذكر الا اولو الالباب. تمام؟ ربنا لا ارزق قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت

الوهاب. يعني ابطال هذا الدعاء اصحاب هذا الدعاء وصفهم الله بانهم - 00:06:52

راسخون في العلم راسخون في العلم. هذا الوصف النفيس. ووصفهم الله سبحانه بحمده بانهم من اولي الالباب واحنا سبق ان شرفنا

بان احنا توقفنا مع خواتيم سورة ال عمران والدعوات - 00:07:12

الرائعة العويمة الصابرة عن اولي الالباب. دعوات الرائعة العظيمة الصادرة عن اولي الالباب. الله يصف اولئك هنا بانهم راسخون في

العلم. يصفهم بانهم من اولي الالباب ايضاً. تمام؟ فهذا دعاء - 00:07:32

ناس راسخين في العلم. دعاء اناس هم من اولي الالباب. يعني ولذلك سبحان الله كنت اقول فعلاً لا يغفل عن اهمية هذا الدعاء الا واحد يعني مهما قال لك ان هو عنده من العلم ومهما قال لك ان مش عارف عنده من الفهم ومهما قال لك ان عنده حتى من الحلم -

00:07:52

اه ومهما قال لك حتى ان عنده من العزم كل هذه الاشياء في الحقيقة في الحقيقة مثل هذا الانسان اه طالما انه يغفل عن هذا الدعاء

فهو ليس براسخ في العلم - 00:08:12

هذا الذي آآ يغفل عن هذا الدعاء ليس بلبيب عن الحقيقة. لان الراسخ في العلم على الحقيقة اللبيب على الحقيقة. هو الذي يعلم انه

ليس في مأمن من ان يزيغ قلبه. هو الذي يكون يعني خائفاً اشد الخوف وحريص اشد الحرص - 00:08:22

على الا يحرم هذه النعمة العظيمة وهي نعمة الهداية. ففي الحقيقة آآ لما الواحد يقوم ينزل الكلام ده على الواقع بتاعنا ويتأمل في

ذاك الذي نحياه. نجد ان احنا للأسف الشديد بعضنا في يعني في امان عجيب من مسألة - 00:08:42

الهداية دي يعني الحمد لله احنا تمام وزى الفل ومش عارف وايه سبحانه الله يستوقفني حديث آاه النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام اه بعض الصحابة ويروا ان هو سيدنا انس سمع النبي - 00:09:02

صلى الله عليه وسلم يدعو الله سبحانه وبحمده. فيقول اللهم يا مقلب القلوب اه ثبت قلبي على دينك. يعني سيدنا انس لما يسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك يقول يا رسول الله اتخاف علينا وقد آاسلمنا ويعني انت بتخاف علينا واحنا - 00:09:22 يعني في الحالة دي فماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال القلوب بين اصبعه من اصابع الرحمن. فمن شاء ان يقيمه اقامه ومن شاء ان مزيغه ازاغه. فهكذا القلوب يعني الانسان يعني لا يأمن الا يعني مع خروج اخر انفاسه - 00:09:42

بس دايم الا مع خروج اخر انفاسك لان الحقيقة الحياة التي نحيا فيها فتن كقطع الليل المظلم. يمسي الرجل المؤمن ويصبح كافرا. ويصبح مؤمنا ويمسي كافرا. ويبيع دينه بعرض من الدنيا قليل - 00:10:02

فاللبيب عن الحقيقة يدرك يعني عظمة نعمة الهداية. وقدر هذه النعمة العظيمة. ويعلم ام ان هو يعني هذه النعمة لو فاتته او خسرها ففي الحقيقة يعني اخسروا الكثير. يا جماعة هو الموضوع منوط - 00:10:22

بادراكنا لقدرك الذي لدينا. يعني احنا مثلا عندنا في الطب في حاجة اسمها يببي ده اللي هو الولد الثمين يعني مش مش الثمين بالسين لا الثمين. اللي هو الولد اللي هو آاه او الطفل - 00:10:42

اللي امه مثلا لها خمستاشر عشرين سنة ما بتخلفش. وابوه كذلك طبعاً. وآاه قل وهم يعني مم حاولوا كثير وراحوا عند دكاترة وراحوا وبعدين عملوا محاولات تلقيح صناعي محاولة على اثر محاولة وفي الاخير بعد - 00:11:02

في عشر محاولات اكرمه الله سبحانه وبحمده بهذا الطفل. الطفل ده كان لما يبقى مسلا محجوز عند حد منا في حضانة او في مستشفى وعنده طفل من النوع ده في النبطشية بتاعته او في المناوبة بتاعته كان يقول ده انا امي داعية علي. لان - 00:11:22 الهوس الرهيب بتاع الام والهوس الرهيب بتاع الاب بهذا عجيب جدا الطفل ده ليه؟ لان هم حاسين بقيمته قوي. عشان جاي لهم يعني على يعني يقول ايه؟ بعد طول انتظار في احساسه - 00:11:42

بقيمته مخليهم خايفين قوي قوي ان هما يفقدوه خايفين قوي يفقدوهم اا للاسف الشديد كثير منا يعني مش حاسس بقيمة الهداية. ولذلك مش خايف انه يفقدها. لانه مش حاسس بقيمتها. مش حاسس فعلا ان - 00:12:02

هو يعني يعني لو حرم الهداية دي هيبقى شكله عامل ازاي. ليه؟ لان للاسف ممكن هو ما تعبش في الهداية زي اللي بيحصل الفرق ما بين المسلم اللي اتولد مسلم والمسلم اللي هو يعني ما كانش مسلم - 00:12:22

ثم اكرمه الله بالاسلام. بتلاقيه خايف جدا يخسر الاسلام. حريص جدا على تنفيذ كل تعاليم الاسلام بشكل عجيب جدا. لدرجة يعني آاه ان هم حتى الحاجات اللي ممكن تبدو يعني تبدو صغيرة - 00:12:42

هم لا يفرطون فيها لانهم خايفين انهم يخسروا الاسلام تاني. ومحتفين بالاسلام احتفاء كبير جدا. ليه؟ لان لان في الحقيقة يعني هم ادركوا قدر هذه النعمة نعمة الاسلام. ولذلك سيدنا عمر بن الخطاب كان يقول تنقض عرى الاسلام عروة عروة - 00:13:02 حين ينشأ فيه اقوام لا يعرفون الجاهلية. يعني قصده لا يعرفون فضل الاسلام على الجاهلية. فساعتها مش هيشعروا ومش هيشعروا بعظمة بعظمة الاسلام وبقدر الاسلام. فسيفقدون يعني يعني هذا اه هذه النعمة الكبيرة - 00:13:22

ونعمة الهداية يفقدونها رويدا رويدا لانهم لا يستشعرون قيمتها يعني لا يستشعرون هذه حجم النعمة التي انعم الله عز وجل بها عليهم ده ده واقع يعني احنا كثير منا بيخسر حاجات لانه مش مستشعر قدر هذه الاشياء. ممكن رجل تكون عنده امرأة صالحة -

00:13:42

وسبحان الله يعني هو ربما تكون هو يعني ما كانش يحلم انها تكون عنده ربما تكون يعني حلم الوف الرجال. يعني الوف الرجال ما يحلموش حتى ان هم يظفروا بها. ويكرمه الله بها. لكن لان - 00:14:02

الحمد لله الامور كانت سهلة وسلسة وجميلة. لا يكاد يشعر بقدر هذه المرأة ما بقاش خايف يخسرها. نفس الكلام بيحصل مع الرجل او المرأة التي لديها زوج يعني اكرمه الله به. زوج صالح يعني كانت تتمناه وغيرها وامنيتها - 00:14:22

الوف النساء. سبحان الله! فيكرمها الله سبحانه وبحمده بهذا الرجل. فهي ما تبقاش خايقة تخسره. فما يعني ما تهتمش وما تسألش وما تبقاش خايقة مش قلقانة انها تخسر. ان ان الانسان ربنا يرزقه سبحان الله! باب من ابواب الخير يفتح له. فمش خايف -

00:14:42

نخسره آآ ان يبقى عنده ابن صالح مش خايف انه يخسره. ان يكون له حبيب ويكون له قريب ان يكون ليه من اصحابه احبابه وطلاباه يعني ناس اكرمهم الله عز اكرمه الله عز وجل بهم يعني ما فمش خايف يخسرههم يعني فلذلك ما بيقاش بيسأل ربنا - 00:15:02 ربنا انه ما يحرموش منهم ما بيقاش بيسأل ربنا ان هو ما يفقدهمش. ما مش بيسأل ربنا كده. آآ الكلام ده بيحصل حتى في النعم يعني مثلا يعني احنا يا جماعة فين من اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نعمتك وجميع سخطك -

00:15:22

يعني احنا يعني للأسف الشديد يعني النعم لما الفناها وبقت حاضرة معنا موجودة عندنا بقى بعضنا للأسف مش يعني مش خايف ان هو يفقدها. اللي احنا بنقول عليه خوف الفوت - 00:15:42

الخفخفين في خوف الفوت وخوف المقت. فمش خايف انها تفوته. مش خايف انه يفوته هذه النعمة هذه النعمة التي يعني انا كان لسه عندي محاضرة من كم يوم يوم السبت. فكنت بقول لهم سبحان الله الاهتداء ده الاهتداء - 00:16:02 الانسان احوج اليه من الماء والهواء والغذاء والدواء. مجتمعين حقيقة يعني مجتمعين فان ما احوج الانسان للهداية وما افقر الانسان لهذه الهداية؟ واذا اهتدى الانسان واكرمه الله في في ان لم يدرك قدر هذا الشيء وقيمة هذا الشيء. هذه نعمة تولي هذه النعمة. يعني يحرم الانسان من هذه النعمة - 00:16:22

وكم حرم الانسان من نعم لما ما ادركش قدر هذه النعم الذي بين يديه التي بين يديه. فمن اعظم ما ينعم الله سبحانه بحمده به على عباده ان هو يهديهم. يهديهم يعني ما - 00:16:52

يعني يعني لما ربنا تكلم عن الانبياء آآ عن صفوة خلقه عن المصطفين الاخير قال اولئك الذين هدى الله فيودع مقتدر. يعني علوم من هدينا واجتفينا. فاصلا يعني فكرة يعني ايه الهداية دي نعمة كبيرة قوي يعني واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة. مم آآ - 00:17:12

ويقول فاذكروا الله لعلكم تفلحون. ربنا بيقول لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتابة والحكمة وان كانوا من قبل في ضرر مبين. يبقى دي نعمة عظيمة جدا. نعمة كبيرة جدا جدا جدا. كون القلب ده يعني - 00:17:42

جميل للهداية خلاص وتستقر فيه الهداية. التحدي الخطير بتاع الاستقرار والاستمرار. بتاع الاستقرار والاستمرار كون هذا القلب تستقر في الهداية استقرارا ويعني او يستقيم استقرارا واستمرارا استقيم على الهداية استقرارا - 00:18:02

نهدى الى الصراط المستقيم. هذه نعمة كبيرة من الله سبحانه وبحمده. هذا الاهتداء الذي يكون فيه القلب والاستواء الذي يكون فيه القلب هذه نعمة كبيرة من الله سبحانه وبحمده. يعني انا بسأل نفسي وبسأل حضراتكم. آآ ايه هي مساحة - 00:18:22 مساحة دعائنا بان ربنا ما يحرمناش من الهداية. يعني مساحات دعاءنا بكده آآ احنا المفروض اصلا في اليوم واللييلة يعني انا بقول سبتناش مرة وفي اوقات بقول لا مش سبتناش سبتناش في سبعة - 00:18:42

آآ بنسأل ربنا ان هو ما يحرمناش الهداية. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ان اللي المغضوب عليهم مهتدين ولا الضالين مهتدين. خايفين ان احنا ما يعني خايفين يعني كم مرة في - 00:19:02 واللييلة حضرتك وانت بتقول غير المغضوب عليهم ولا الضالين بتبقى خايف. ونفسك فعلا بتقول له يا رب غير المغضوب عليهم يا رب. ولا الضالين يا رب انا لا عايز اكون زي المغضوب عليهم. اللي عندهم هداية المعرفة والارشاد. الهداية - 00:19:22

المية ربما عندهم بس ما عندهمش الغداية العملية ما عندهمش توفيق وسداد واستقامة وثبات. مش عايز اكون يا رب زي الناس برضو اللي هم يعني حرموا من الهداية او زاغت قلوبهم بعد الهداية زي النصارى. ممكن يكون عندهم قوة عملية عندهم عزيمة -

لكن للأسف الشديد ما عندهم قوى علمية. لهم شهادات معرفة وارشاد. فلا دول مهتدين ولا دول المهتدين. دول يعني انا فاكر في
في مقالة في الوحي ناحية. للمجموعة الثالثة اسمها - 00:20:02

المحرومون من الهداية. محرومون من الهداية. انا فاكر كده نعم. المقالة رقم مية اثنين واربعين مية اثنين واربعين مقالة المحرومون
من الهداية صفحة تلتمية تسعة واربعين. تلتمية تسعة واربعين يعني انا - 00:20:22

تقروا المقالة دي. ضروري تقرأوا المقالة دي. وتشوفوا ان ازاى احنا في نعمة من الله سبحانه وبحمده خلاص وازاي في ناس فعلا يعني
ان الهداية ابوة هي نعمة من الله بس النعمة دي ممكن تروح منك الفسق يحرم - 00:20:42

والانسان منها والظلم يحرم الانسان من الهداية. والله لا يهدي القوم الفاسقين. والله لا يهدي القوم الظالمين. الكفر حماسا الهداية والله
لا يهدي القوم الكافرين. الكذب يعني الكاذب الكفار. ان الله لا يهدي من - 00:21:02

كاذب كفار دول محرومين من الهداية. ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب. وان الله لا يهدي كيد الخائنين فان الله لا يهدي من يضل.
ان الذين امنوا ثم كفروا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله لا يغفر لهم ولا - 00:21:22

يوم السبيل ابشر المنافقين بان لهم عذاب اليم. المنافقون مترددون. آآ ان الذين امنوا بايات الله لا يهديهم الله. ومن اظلم من ذكر
فبقيت ربي فاعرض عنها ولسه مقدمة يداه انا جعلناه على قلوب اكلا تيقهوا في اذانهم وقرا وايتدهم بالهدى فلن يهتدوا اذا ابدا.

المعارضون عن الايات اللي بيردوا - 00:21:42

والحق اول مرة لما بيحي له المهملون لبيان الوحي ما كان الله ليضل قوم بعد اذا لهم حتى يبين لهم ما يتقون. المتبعون للهوى لا
تخزون الشياطين اولياء. وغيرها وغيرها من الحاجات يعني يا ريت تبصوا تراجعوها في المقال ده في المحروم من الهداية -

00:22:02

الانسان ممكن ممكن يتحرم من الهداية وهو لا يشعر يعني ممكن يتحرم من الهداية وهو مش واخذ باله اصلا مش مدرك قدر هذه
النعمة العظيمة التي هو فيها فاه يستوقفني ان مين مين مين اللي مين اللي خافين يتحرموا من الهداية؟ مين اللي خافين؟ الناس

راسخين - 00:22:22

يعني الراسخين خافين. اومال المقصرين امثالنا يبقوا ايه؟ من الراسخين قلقاين من رغم ان هم سبحانه الله راسخين يعني

راسخون الراسخون في العلم. ده دول يعني يعني مش علماء ده حاجة كده - 00:22:45

فوق العلماء العاديين كمان. يقولون امنا به كل من عند ربنا. يعني العجيبة العجيبة ان هم ناس راسخين في العلم هم من اولي الابواب

يعني منهاجية الناس مستقيمين جدا منهاجية - 00:23:05

وشوفوا ايمانهم قوي ازاى وهم مش راسخين بس في المعرفة والمعلومات. راسخين في العمل كمان راسخين في الايمان
امنا به كل من عند ربنا. في الوقت اللي غيرهم المتشابهات دي بتعمل له اشكال ويتبع ما تشابه منه بتوع الفنان ابتغاء تأويله. هم ابعد

- 00:23:25

على الفتنة وبعد ما يكون عن التأويل المذموم على هذه الاشياء راسخين في العلم. سبحانه الله! وعلى بعض التفسيرات ان هم اعلموا
تأويل هذا المتشابه خلاص وهم حالتهم كده يعني الفتن دي مش بتؤثر في وهم من اولي الابواب - 00:23:45

اللي هم يعني مذكور من صفاتهم في اخر هذه السورة. ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الابواب.
الذين يذكرون الله قياما وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض. ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقتنا عذاب النار. ربنا

انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين - 00:24:05

من الانصار ولا اننا سمعنا منادي ينادي الايمان ان امنوا بربكم فامنا ولا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. والا اولي
الابواب يا جماعة اولي الابواب دول اللي هم فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم -

00:24:25

اولو الباب دول يا جماعة اولي الباب ما لا يكتفون بمجرد للسمع انما يبادرون لاحسن الاستماع والاتباع دول اولي الباب اولي الباب شوفوا صفاتهم شوفوا صفاتهم في سورة الي في سورة اه الرعد. شوفوا صفاتهم في سورة الرعد. وما اخبر - [00:24:45](#) يعني عنهم شوفوا صلاتهم شوفوا يعني شوفوا صالحهم شوفوا شوفوا صفهم شوفوا شوفوا صدقهم شوفوا صبرهم انا يا ميس دي مش راسخين بس في العلم راسخين في العلم والايامن راسخين في العلم وفي العمل. ورغم كده - [00:25:05](#) قلناين ورغم كده مشغولين بالقضية دي خايفين من ان تزيع قلوبهم بعد اذ هداهم الله ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يعني كان يتعوذ بالله من الحور بعد الكور. كان يتعوذ من الله بالله من الحور بعد الكور - [00:25:25](#)

كان كان يتعوذ من ذلك. كان النبي صلى الله عليه وسلم يخاف يخاف من يعني من ان ايه؟ يتقلب قلبه ويحصل له شيء. واحنا كان في كتاب الميلاء الجديد كنا يعني اوردنا طرفا من ذلك فيما يخص ادعية النبي صلى الله عليه وسلم اللي كان بيبدأها بالثبات نتعجب - [00:25:45](#)

في صفحة ثلاثة وسبعين في كلام عن المثبتات. يعني شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم يا سلام مالي بنفسه او يعني كان سيدنا انس انس لما لما - [00:26:05](#)

بيحكي عقلنا يقول كان يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. فقلت يا رسول الله امنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا - [00:26:25](#)

قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف يشاء ستنا ام سلمة بتقول ما كان اكثر لما سئلت ما كان اكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عندك قالت كان - [00:26:45](#)

ما اكثر دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. استثناء ستنا ام سلمة بتقول النبي صلى الله عليه وسلم ده كان اكثر دعاؤه قالت فقلت يا رسول الله مم يعني ما لي اكثر دعائك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. قال يا ام سلمة انه ليس - [00:27:01](#)

ادمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله فمن شاء اقام ومن شاء ازاغ. من شاء اقام من شازرا النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو رب تقبل توبته حوبته واجب دعوته وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي. وسدد سخيمة صدري. وده يقال في - [00:27:21](#)

الوتر كان يدعو يا ولي الاسلام ان يثبتني حتى القاك عليك. في رواية مسكني بالاسلام حتى القاك عليه. وكان يدعو قبل السلام في الصلاة ومن اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. دعاء سلم او سلم مشهور. وكان يقول اللهم اني اعوذ بك من الحور بعد الكور

- [00:27:51](#)

وقل اعوذ بك من الحور بعد الكور. لا اله الا الله. كان يقولوا تحديدا في السفر وكان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت ومني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني. انت الحي الذي لا يموت - [00:28:11](#)

والجن والانس. سبحان الله! يعني النبي خايف ان هو يضل. خايف انه يضل لدرجة ان ستنا آا احدى امهات المؤمنين احدى من امهات المؤمنين يعني لا اذكرهم بالضبط كانت بتقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته ينظر - [00:28:31](#)

الى السماء. يقول اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اذل او اذل او اظلم او اظلم او اجهل او اجهل عليه. في بعض الروايات او ابي او يبغى علي. زادها ابن عساكر - [00:28:51](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم من دعاء كما في صحيح مسلم اعوذ بك من زوال نعمتك وزوال عافيتك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجأة نقمتك صحتك كان يدعو في السجود وفي قنوت الوتر اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك - [00:29:01](#)

وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا احصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك. يعني دي وغيرها من الادعية المذكورة كل ودي دعوات كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم. يعني شف الى اي مدى كان النبي صلى الله عليه وسلم مشغول بهذا الامر؟ الى اي

مدى مش هو بس؟ يعني يعني كان - [00:29:21](#)

الناس مشغولة انها تبقى تفضل محافظة على الهداية. يعني سيدنا سيدنا يوسف بعد هذه الرحلة الحافلة الجميلة الرائعة يعني آا يقول انت وليي في الدنيا والاخرة توفي مسلما والحقني بالصالحين. توفي مسلما والحقني بالصالحين. اموت يا رب على الاسلام -

لا اضل ولا ازل ولا. فالناس الناس دي حاسة بقيمة النعمة اللي بين ايديها السين يعني ايه ان هما مسلمين حاسين يعني ايه ان هما مهتدين يعني مستشعرين لفضل هذه النعمة التي انعم الله عز - [00:30:11](#)

بها عليهم مستشعرين لهذا الاكرام الذي اكرمه الله سبحانه وبحمده به. خافين عليه. وربنا كريم فالانسان اللي يخاف يؤمنه وللأسف اللي يأمن حيث ينبغي ان يخاف يخوفه. يعني الناس اللي هم - [00:30:31](#)

اللي ربنا بيقص علينا حالهم في سورة الطور آآ يقولوا انا كنا قبل في اهلنا فمن الله علينا وقانا عذاب السموم. انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم - [00:30:51](#)

سبحان الله يعني انا كنا قبلوا في اهلنا مشفقين. كنا خافين يعني كنا في اهلنا ايوه وتمام والمفروض ان الانسان يكون في حالة تجلب له الاطمئنان وتشعره بالامان ويبقى يعني مستريح ومبسوط. لكن مم - [00:31:11](#)

هم كانوا قلقانيين. فمن الله علينا وقنا عذاب السموم. ليه؟ انا كنا من قبل ندعوه. انه هو البر الرحيم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. الناس الابرار على الحقيقة هم ده سلوكهم. ده سلوك الابرار على الحقيقة - [00:31:31](#)

ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا. اين يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا؟ بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا - [00:31:51](#)

يوما عبوسا قمطريرا. فوقعهم الله شر ذلك اليوم يلقاهاهم نظرة وسرورا وجزاهاهم بما صبروا جنته وحرير شوفوا دول وشوفوا الجانب الاخر بقى انه كان في اهله مسرورا. انه ظن ان لن يحول. بلى ان ربه كان - [00:32:11](#)

بصير. شوفوا شوفوا الحالة دي. شوفوا الحالة دي. ناس كانوا في اهلهم مشفقين وناس آآ فاصبحوا امين فهو كده يعني في الحديث القدسي وعزتي وجلالي لا اجمع على عبدي خوفين وامنين. الخوف اني في الدنيا امتته في الآخرة. وان اميني - [00:32:31](#)

في الدنيا خوفته في الآخرة. ده مش معناه سوء الظن بالله. ولا معناه ان الانسان ما يكونش قلبه ممتلى بالرجاء في الله. لأه بس اصلا الرجاء ده لو مش معه خوف او ناشئ عن خوف يبقى ارجاء. افهموا ليه؟ لان قلنا الخوف - [00:32:51](#)

خوفين لو مش خوف المقت خوف الفوت. الخوف ان الانسان يفوته حاجة زي كده. لان ده نابع نابع من من تقديره لها حق قدرها. ناشئ عن احساسه بقيمتها. فالانسان ده اللي هو يعني - [00:33:11](#)

مش شاغل بقى له بقدر الحاجة اللي عنده ولا قادر النعمة اللي عنده. مش مدرك قد ايه مش خايف عليها اصلا. وامن كده ويشعر بالامان ولا عنده اي مشكلة تم هذا الشعور بالامان والاطمئنان من اسباب الحرمان والخذلان والخسران - [00:33:31](#)

هذا الشعور الزائف بالامان والاطمئنان من اسباب الحرمان والخذلان والخسران. اعوذ بالله عز وجل من ذلك في الحقيقة اللي ما بقاش قلقان على نعمة ربنا انعم عليه بها على شيء ربنا - [00:33:51](#)

اكرامو بيه في الحقيقة يبقى عندو اشكال في تقدير هذه النعمة مش عايزين الخوف او او القلق المحبط او المسبب او المهبط احنا عايزين القلق او الخوف المنشط اللي ينشط - [00:34:11](#)

الانسان ويخلي الانسان يتحرك ويعمل وياخذ خطوات فعلا يخليه يمكن ويحسن حصن اللي يخليه ينشط اكثر في طلب الهداية وسبحان الله ربنا يقول والذين اهتدوا ها زادهم هدى واتاهم تقواهم. واتاهم تقواهم بس هم يعني كمل رحلته يمشوا في مشواره بقى. يعني يا جماعة - [00:34:31](#)

اللي انا عايز اقله لنفسي اقله لحضراتكم ببساطة فين فين قلقنا وخوفنا من ان احنا تزويق تزويغ قلوبنا بعد ما ربنا هدانا لان الحمد لله كلنا مهديين كلنا مهديين بصورة او باخرى. يعني كلنا مهديين الحمد لله - [00:35:01](#)

كلنا يعني على الاقل التقديرات كله دين الاسلام. فمن يرد الله ان يهديه اشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما الصاعد في السماء. فكلنا على قلة تقديرات ما هي دين الاسلام؟ فاحنا في النعمة دي نعمة - [00:35:21](#)

الهداية للاسلام يعني والكفاءة بها من نعمة. فين خفنا ان احنا ممكن نسلب الاسلام فين فين قلقنا من المسألة دي؟ فين على اقل

التقديرات؟ حد يقول يا دكتور الحمد لله قلقانين - 00:35:41

طيب انت حضرتك لما بتقول اهدنا الصراط المستقيم الصراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. لما بتقولها في اليوم الواحد سبعتاشر مرة اما يبقى المعنى ده زاته انت بتترده سبعتاشر في سبعة. ماشي؟ سبعتاشر مرة في الاعلان اللي في يوم وليلة. كم مرة منهم بتبقى بتقولها وانت فعلا خايف - 00:36:01

على النعمة اللي ربنا اداها لك دي. ولذلك حتى بعض العلماء كانوا يقولوا اه طب ايه معنى اهدنا؟ طب ما احنا الحمد لله مع السلامة مهتدين. يعني ثبتنا على الهداية دي - 00:36:21

يعني ارزقنا الاستمرار بعد الاستقرار. آآ ارزقنا الاستواء بعد الاهتداء بيقلوا كده بيشوفوا كده. انت انت حضرتك وحضرتك كم مرة الموضوع ده كان شاغلك؟ وكم الموضوع كان شاغلك؟ ولذلك سبحان الله فعلا كما قال ربي انما يخشى الله من عباده العلماء. كلما كان العبد بالله آآ اعرف - 00:36:31

كلما كان آآ يعني منه اخوف. يعني كلما كان العبد اعرف كلما كان اخوف لما كان العبد اعرف كلما كان اخوف. انما يخشى الله من عباده العلماء يعني ان الانسان فعلا لما يبقى عنده العلم ده اخشى الله على الحقيقة. فعلا هيبقى خايف. هيبقى خايف هيبقى هيدرك -

00:37:01

فعلا عظيمة لان هو العلم هو اللي بيخليه يحس بقيمة الحاجة وقدرها. فيبقى قلقان ان هو يفقدها وخايف ان هو يتركها. باكد تاني وتالت ورابع وعاشر مش عايزين الخوف المحبط ولا المثبط ولا المهبط عايزين الخوف النافع الدافع الراجع - 00:37:31

عايزين ده اللي هو يخلينا زي ما قلنا نجتهد في التمكين والتحسين والتحصين. نحسن ما لديك. وربى كريم مش عايزين الانسان يفرط في القلق بس محزن قوي ان ما يكونش فيه قلق. سبحان الله! يروى يعني ان آآ ان عمر ابن عبدالعزيز - 00:37:51

رضوان الله عليه لما تولى الخلافة ارسل لحد الصالحين يقال ان الحسن البصري. فقال اوصني فان انا خايف الصين.

سبحان الله! بعث له اربع كلمات. قال اخاف عليك الا - 00:38:11

انت طول ما انت خايف انت امن لان انت هتحاول يعني مش هنسى يعني بعض يعني اصدقائي لما اتعلمت كم ركب معي اول مرة

يعني انه اتعلم السواقة العربيات يعني - 00:38:31

فكان بيقول لي انت مش هتعمل حوادث وانت بتتعلم ولا في البداية ولا الكلام ده؟ انت هتعمل الحوادث لما تشعر ان انت بقيت

خلاص متمكن. ساعتها ممكن تبدأ من الحادس. سبحان الله! يعني فكرة ايه؟ ان هو - 00:38:51

الناس حتى بالبلد دول من خوف سلم يعني يعني قال له اخاف عليك الا تخاف. كويس انك خايف. بيعت لي بعض الاخوة يقولوا والله

اصل انا خايف من كذا ومش عارف ايه كويس انك خايف. انا خايف ان انا ما اوفقش. والحمد لله مش خوف مرضي. لأ كويس انك

خايف. كويس انك مفتقر - 00:39:11

لان انت طول ما انت خايف انت مفتقر انت منكسر. انت انت اقرب للتوفيق. فخايف فربي سبحانه وبحمده اسمه المؤمن اسمه

المؤمن. مؤمن يعني بيؤمن عباده. ومن تأمينه لعباده انه صادق الوعد - 00:39:31

فبيأمن لهم حتى الوعود لما يقعدهم بحاجة يوفي بها. فسبحان ربي لما ابقى انا خايف على الهداية دي ويبقى قلبي متعلق بربي في

انه يحفظ علي الهداية دي وانه ما يحرمينش منها وانه يثبت قلبي على الهداية. ربي كريم - 00:39:51

سبحانه وبحمده ربي كريم فما يحرمينش منها فيحفظها علي. انما لما الله يجدني من فوق سبع سماوات تجدني يا ربي لا ابالي

بالموضوع مش شاغل بالي به. ولذلك سبحان الله الانسان اللي بيبقى خايف على حاجة بيجتهد انه يحافظ عليها - 00:40:11

فسبحان الله فتجري السنن من سنن الله ان الانسان ده اللي بيجتهد انه يحافظ على حاجة وبيحرص عليها من سنن الله ان ربنا مش

مش بيحفظها له وبيحفظها عليه. لكن للاسف الشديد اللي لا يبالي بها. والواحد حزين - 00:40:31

حزين يعني من من من الواقع بتاعنا اللي بيخلينا في اوقات يعني ندرك يعني قدر النعم الدنيوية ونحتفي بها ونحرص عليها ونخاف

ان احنا نحرم منها. ولا ندرك قدر النعم - 00:40:51

بجنيه اللي هي يعني الحقيقة اعظم من الدنيا وما فيها. اعظم من الدنيا وما فيها. ممكن ما يحزنش حد ما لانه خسر شيه من من دينه. خسر شيه من اخرته. لكن هي حاجة تخص الايمان عادي. انما اللي يخص بقى الابدان. اللي يخص العمران - [00:41:11](#)

يعني تقوم الدنيا ولا تقعد. فالحقيقة يمكن ان شاء الله يكون لنا وقفات مع هذا الدعاء العظيم. لكن الحقيقة من اكثر الحاجات اللي تستوقفني ان مين اللي مين الابطال اللي دعوا بالدعاء ده؟ مين اللي دعوا اصلا؟ والحقيقة ما قدرت - [00:41:31](#)

تشقى مرر الكلام ده بدون ما انزله على نفسي وعلى حضراتكم وادعو نفسي وادعو حضراتكم احنا نتفكر في حالنا تقييما لانفسنا في ضوء اللي احنا سمعناه ده وتفقدنا لمواطن الخلل اللي عندنا لعل ده يعيننا ان شاء الله ان احنا نتطهر ونتطور - [00:41:51](#)

ايها النائح هنتطهر من التطور. يعني تنزيل الخطابات على النفس مهم جدا اسقاط الكلام ده على النفس. الحاجة في غاية الاهمية عشان بس لعلنا نستشعر حاجتنا لمثل هذا الدعاء. الحقيقة احنا محتاجين طبعاً للدعاء ده في حاجات كتيرة جدا. دي بس كده ده معلم كده سريع - [00:42:11](#)

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم يا مقلب القلوب اه ثبت قلوبنا على دينك. اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك. اللهم اني اعوذ بك من الحور بعد الكور. ونعوذ بك ان نرد على اعقابنا بعد اذ هديتنا - [00:42:31](#)

اه اللهم انا نعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجأة نقمته وجميع سخطك. اللهم اني اعوذ بك ان نضل او نزل او نذل او نظلم او نظلم او نجهل او نجهل علينا او نبغي او يبغي عليه. ونعوذ بك برضاك من سخطك ومعافاتك ومن عقوبتك. وبك منك لا نحصي ثناء - [00:42:51](#)

الملايكة انت كما اثبتت على نفسك. اللهم ثبتنا واجعلنا هداة المهديين. اللهم ثبتنا واجعلنا هداة المهديين. اللهم يا ولية الاسلام واهله. مسكنا بالاسلام اسلامي ثبتنا بالاسلام حتى نلقاك عليه اللهم اني نعوذ بك اللهم نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك شكر - [00:43:11](#)

بنعمتك وحسن عبادتك نسألك لسانا صادقا وقلبا سليما نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك نسألك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك كما تعلم انك انت علام الغيوب. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:43:31](#)

علمني عن نفسك حقا. حدثني عن اسمي علمني علما ينفعني سبحانك ربي وبحمدك من اخبارك لا تحرمني فحديثك ومثاني في اعلى درجات الحسن وكذلك كنزه يكفيني يغنيني ايضا اعيدوني فكلامك صدق وامان من شطط حتما - [00:43:51](#)

يعصمني يهديني. رشدنا وسدادا توفيقك زوما من يصحبني رباه وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني عن اسمائك عن اوصافك علمني ينفعني رباه وتعالى علمني نفسك حقا حدثني عن اسمائك عن اوصافك - [00:44:51](#)

علمني علما ينفعني واجعلني حقا احصيه فالسنة يوما اوصتني وباسمائك ايضا ادعو فبهاء اسأل وبها اثني وارزقني. حفظ ما ورعايتها طول الزمان ورواية فاضي نايضن اجمعها حقا في ديني. وامنحي - [00:45:41](#)

فين انوا ثباتا وارزقني عملا يرفعني يا لو في قلبي وكذلك حبك يملكني خافك صدقا واهابك ورجائك ما خيب ظني وبذلك اقدرك الهي قدرك واجلك فاعن رباه وتعالى علمني عن نفسك حقا - [00:46:31](#)

عن اسمائك عن اوصافك علمني علما انفعوني. رب وتعالى علمني. عن نفسك حقا حدسني عن اسمائك عن اوصافك علمني يا علما ينفعوني. اياتك جمعت اثارك وشواهد عظمت تبهرني في النفس كذلك والافق - [00:47:21](#)

شرعي كذلك وسنتي. فاجعلني دوما اتفكر يزاد يقيني يغمرني في قولك ايضا اتدبر يشهد قلبي تشهد عيني. وكذلك زدني وانا توحيدا يسبت في الفتن. واجعلني دوما متقيا في السر كذلك ولعلني من غيرك حق - [00:48:11](#)

خلصني ولوجهك دوما اخلصني رباه انا امانني انت الهي قررت عيني - [00:49:01](#)